تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة فاطر - الآيات : 1 - 3

الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ، ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ، يا أيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون

( فاطر : 1 - 3 )

شرح الكلمات:

الحمد لله : أي قولوا الحمد لله فإنه واجب الحمد ومقتضى الحمد ما ذكر بعد.

فاطر السموات والأرض : أي خالقهما على غير مثال سابق.

جاعل الملائكة رسلا : أي جعل منهم رسلا إلى الأنبياء كجبريل عليه السلام.

أولي أجنحة : أي ذوي أجنحة جمع جناح كجناح الطير.

يزيد في الخلق ما يشاء : أي يزيد على الثلاثة ما يشاء فإن لجبريل ستمائة جناح.

وما يمسك : أي الله من الرحمة فلا أحد يرسلها غيره سبحانه وتعالى.

وهو العزيز الحكيم : أي الغالب على أمره الحكيم في تدبيره وصنعه.

اذكروا نعمة الله عليكم : أي اذكروا نعمه تعالى عليكم في خلقكم ورزقكم وتأمينكم في حرمكم.

هل من خالق غير الله : أي لا خالق لكم غير الله ولا رازق لكم يرزقكم.

من السماء والأرض : أي بإنزال المطر من السماء وإنبات الزروع في الأرض.

لا إله إلا هو : أي لا معبود بحق إلا هو إذا فاعبدوه ووحدوه.

فأنى تؤفكون : أي كيف تصرفون عن توحيده مع اعترافكم بأنه وحده الخالق الرازق.